العين حق

إِنَّ الحَمدَ لِلَّهِ نَحمَدُهُ وَنَستَعِينُهُ وَنَستَغفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِن شُرُورِ أَنفُسِنَا وَمِن سَيِّئَاتِ أَعمَالِنَا مَن يَهدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَن يُضلِل فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ أما بعد

عبد الله : اعلم أنه لن يصيبك إلا ما كتب الله لك ، ( قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ) ، واعلم أنه يسن لمن أصيب بمصيبة أن يقول إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، واعلم أن ما يصيبنا هو بسبب ذنوبنا وبعدنا عن ربنا ( وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ) ، وقد يكون امتحانا وابتلاء وتمحيصا للذنوب ، والشافي الله ( وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ) 0

عباد الله : يستحب للمسلم إذا رأى شيئاً فأعجبه أن يبرك عليه أي يدعو بالبركة سواء كان هذا الشيء له أو لغيره ، لكي يمنع تأثير العين بإذن الله ، قال النبي إِذَا رَأى أَحدُكُم مِنْ نَفسِه أَو مَالِه أو أَخِيه مَا يحب فَليُبرك فِإنَّ العينَ حَقٌ 0

العين عينان : عين إنسية ، وعين جنية ، فقد صح عن أم سلمة أن النبي رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة ، فقال : استرقوا لها فإن بها النظرة ، العين ليست قاصرة على الحاسدين ، فقد يعين الرجل الصالح إذا أعجبه شيء ولم يبرك من حيث لا يشعر ، قد يعين نفسه ، أو ولده ، أو ماله ، أو غيرهم 0

عباد الله : العين مأخوذة من عان يعين إذا أصابه بعينه وأصلها من إعجاب العائن بالشيء ثم تتبعه كيفية نفسه الخبيثة ثم تستعين على تنفيذ سمها بنظرها إلى المعين 0

عباد الله : العين لها حقيقة وتأثير بإذن الله الكوني القدري ، وهي حق ثابت شرعاً و حساً قال تعالى ( وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ( قال أهل العلم أي يعينوك بأبصارهم ، وفي الحديث ( العين حق ) 0

عباد الله : العين محرمة لأن فيها من أذى للمسلم وغيره 0

عباد الله : إن ضعف الإيمان بالله ، والغفلة عن ذكره ، وترك بعض الواجبات ، أو فعل بعض المحرمات ، وشدة العداوة بين العائن والمعين ، وشدة الإعجاب بالشيء كلها أسباب للإصابة بالعين 0

عباد الله : من علامة الإنسان المصاب بعين الصداع والصفرة في الوجه وكثرة التعرق والتبول وضعف الشهية وتنمل أو حرارة أو برودة في الأطراف وخفقان في القلب وألم متنقل أسفل الظهر والكتفين وحزن وضيق في الصدر وأرق في الليل وانفعالات شديدة من خوف وغضب غير طبيعي ، وقد توجد هذه العلامات أو بعضها حسب قوة العين وكثرة العائنين 0

عباد الله : العين قد تكون أحيانا سببا لبعض الأمراض كأمراض السلطان أو الجلطة ، أو الربو ، أو الشلل ، أو العقم ، أو السكر ، أو الضغط ، أو عدم انتظام الدورة الشهرية لدى النساء 0

عباد الله : كل عائن حاسد وليس كل حاسد عائناً ، والحسد يكون عن حقد وبغض وتمنى لزوال النعمة ، أما العين فيكون سببها الإعجاب والاستحسان للشيء ، والحاسد يمكن أن يحسد في الأمر المتوقع قبل وقوعه بينما العائن لا يعين إلا الموجود بالفعل 0

عباد الله : سؤال مهم هل يحجر على من عُرف بالإصابة بالعين من مخالطة الناس ، قال القاضي عن بعض أهل العلم : إنه يبغي للإمام منع العائن إذا عرف بذلك من مداخلة الناس وأن يلزم بيته فإن كان فقيرا رزقه ما يقوم به فإن ضرره أشد من ضرر المجذوم ، قال النووي : هذا صحيح متعين ولا يعرف عن غيره التصريح بخلافه ، وقال ابن القيم هذا الصواب قطعاً ، ففي الحجر عليه دليل على خطورة العين وأنها حق ، ولما يترتب عليها من مفاسد كبيرة في الأنفس والمجتمعات 0

عباد الله : بإمكاننا أن نتقي العين : ويكون ذلك عن طريق تجديد الإيمان بالله والإخلاص له ، والتوكل عليه ، وكثرة ذكره ، والإكثار من قراءة القرآن الكريم ( وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارا ) ، وقراءة آية الكرسي لحديث إِذا أَويتَ إِلى فِراشِكَ فَاقرأ آيةَ الكُرسِي فِإنك لَن يَزال عَليكَ مِن الله حَافِظ ، ولا يَقرَبك شَيطانٌ حَتى تُصبِح ، وقراءة آخر آيتين من سورة البقرة لحديث مَن قَرأهُما في ليلةٍ كَفتَاه ، أي كفتاه من كل سوء ، و قراءة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثلاث مرات ، والمحافظة على الصلاة في وقتها ، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء ، وعدم إظهار المحاسن عند من يخشى منه ذلك ، قال تعالى عن يعقوب عليه السلام ( وَقَالَ يبَنِىَّ لاَ تَدْخُلُواْ مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرّقَةٍ وَمَا أُغْنِى عَنكُمْ مّنَ اللَّهِ مِن شَىْء إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ للَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكّلُونَ ) ، قال ابن عباس إنه خشي عليهم العين ، والصدقة والإحسان فإن لهما تأثيراً عجيباً في دفع البلاء والعين وشر الحاسد 0

قلنا ما قد سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهديه اقتدى وبعد

عباد الله : من فضل الله أن جعل للعين علاجا ومنها :

أولا : اغتسال العائن للمعيون فإذا عرف العائن يؤمر بالاغتسال ثم يؤخذ بالماء الذي اغتسل فيه ويصب على المحسود من خلفه فيبرأ بإذن الله تعالى والدليل ما روي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : اغتسل أبي سهل بن حنيف رضي الله عنه بالحزار (من أودية المدينة ) فنزع جبة كانت عليه ، وعامر بن ربيعة ينظر إليه ، وكان سهل شديد البياض ، حسن الجلد ، فقال عامر : ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة عذارء ، فوعك سهل مكانه ، واشتد وعكه ، فأخبر النبي بوعكه ، فقيل له ما يرفع رأسه ، فقال : ( هل تتهمون أحدا ) قالوا : عامر بن ربيعة ، فدعاه رسول الله فتغيظ عليه ، فقال عَلامَ يَقتُل أَحدكُم أَخاه ، أَلا بَركتَ اغتَسِل لَه ، فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ، ثم صب عليه من ورائه فبرأ سهل من ساعته ، قال ابن باز رحمه الله : وقد جربنا أن غسل الوجه والمضمضة وغسل اليدين وحده يكفي في إزالة العين إذا اتهم إنساناً معيناً ولو لم يغتسل 0

ثانيا : العلاج بالرقى والأدعية النبوية :إذا لم يعرف العائن فإنه يعالج المعيون بالرقية الشرعية بضوابطها ، ففي الحديث ( لا بَأسَ بالرقَى مَا لم يَكُن فِيه شِرك ) ، وعن عائشة قالت كان رسول الله يأمرني أن استرقي من العين ، مثل قراءة سورة الفاتحة ، وتكرارها ، وقراءة سورة البقرة ، وقراءة الإخلاص ، والمعوذتين ، وقراءة آية الكرسي وقوله تعالى ( فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) ، وخواتيم سورة البقرة ، وقوله تعالى ( وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً ) ، وقوله تعالى ( فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ ) ، وقوله تعالى ( وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ) ، وقوله تعالى ( وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) ، ومن الأدعية أَسْألُ الله العَظيمَ ، ربَّ العَرشِ العَظيمِ أْن يَشفِيَك سبع مرات ، وأُعِيذُكَ بِكلمَات الله التَّامة مِن كُل شَيطانٍ وهَامة وكل عَينٍ لامة ، واللهمَّ ربَّ النَّاس اذْهِب البَأسَ اشْفِ أَنتَ الشَّافي لا شِفَاءَ إلا شِفَاؤُك شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمَاً ثلاث مرات ، واللهمَّ أذهِبْ عَنهُ حَرَّها وبَردَهَا ووصَبَها ، وباسمِ الله أَرقِيك ، مِنْ كُل دَاء يُؤذِيك ، مِنْ شَر كُل نَفسٍ أو عَينِ حَاسِد الله يَشفِيك ، باسمِ الله أَرقِيك 0

ثالثاً : من أنواع العلاج إذا لم يعرف العائن : شرب ماء زمزم ، لحديث إِنَها مُبارَكة ، هِي طَعامُ طُعمٍ وشِفَاء سُقم ، وحديث مَاءُ زَمزمَ لما شُرب لَه ، واستخدام الحبة السوداء لحديث فِيْ الحَبَّة السَّودَاء شِفَاء مِن كُل دَاء إلا السَّام والسام الموت ، والتداوي بالعسل وزيت الزيتون ، لحديث كُلوا الزَّيتَ وادهِنُوا بِه فَإنَّه مِن شَجرةٍ مُبارَكة ، والالتجاء إلى الله تعالى بالدعاء والتضرع بين يديه بأن يكشف ما بك 0

اللهم اكفنا شر سفهائنا 000